



الجمعية العمومية - الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٤: أمن الطيران - السياسة العامة

اعتماد تدابير جديدة للتصدي لارتفاع عدد الركاب المشاغبين

(مقدمة من البرازيل بدعم من الدول العشرين الأعضاء في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني^١)

الموجز التنفيذي

حالات الركاب المشاغبين من المشكلة القديمة التي يواجهها الطيران المدني الدولي. ومع ذلك، لوحظت زيادة في هذا النوع من التقارير في العديد من البلدان بسبب جائحة كوفيد-19، حيث رفض العديد من الركاب الامتثال لقواعد أمن الطيران و اللوائح الصحية المحلية.

ونتيجة لذلك، واجه مشغلو الطيران والمطارات تحديات كبيرة في إنفاذ هذه القواعد وسط سيناريو استئناف العمليات الجوية بعد فترة طويلة من الصعوبات التي واجهها القطاع.

وتقدم هذه الورقة تصورا للحالة الراهنة في البرازيل وتعرض بعض الإجراءات المعتمدة لمعالجة المشكلة.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

(أ) الاعتراف بأهمية المشكلة التي تنطوي على ركاب مشاغبين في النقل الجوي؛

(ب) الاحاطة علما ببعض الممارسات المفيدة التي اعتمدها البرازيل للتخفيف من حدة هذه المسألة؛

(ج) تشجيع الدول الأعضاء على العمل من أجل التخفيف من حدة المشكلة المتعلقة بالركاب المشاغبين، ولا سيما عن طريق تعزيز الإجراءات الوقائية بين القطاع والسلطات؛

(د) دعوة الايكاو إلى توجيه الدول الأعضاء فيما يتعلق بالحملات الموجهة الى المسافرين لاتباع الحد الأدنى من قواعد السلوكيات على متن الطائرات.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية الخاصة الأمن والتسهيلات.
الآثار المالية:	
المراجع:	

^١ أوروبا وبليز ودولة بوليفيا المتعددة القوميات وتشيلي وكولومبيا وكوستا ريكا وكوبا وجمهورية الدومينيكان وإكوادور والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس وجاميكا والمكسيك ونيكاراغوا وبنما وباراغواي وبيرو وأورغواي وفنزويلا

١- المقدمة

- ١-١ جلب تفشي جائحة Covid-19 إلى قطاع النقل الجوي بعض التحديات الفريدة، مثل الانخفاض الحاد في الطلب على النقل الجوي. ومن التحديات الرئيسية الأخرى الزيادة الكبيرة في حالات الركاب المشاغبين.
- ٢-١ وحتى مع وجود عدد أقل من الركاب، واجه النقل الجوي في بعض أنحاء العالم زيادة في التقارير عن الحالات التي تنطوي على ركاب مشاغبين، ويرجع ذلك أساساً إلى رفض مراعاة المبادئ التوجيهية للسلطات الصحة العامة.
- ٣-١ على الرغم من أن المسألة لا تتعلق بقواعد أمن الطيران بل تتناول القواعد الصحية، تجدر الإشارة إلى أن السلوك المشاغب لهؤلاء الركاب يمكن أن يعرض سلامة الطيران للخطر.
- ٤-١ تظهر البيانات المرسلّة إلى وكالة الطيران المدني الوطنية البرازيلية (ANAC) من خلال وثيقة أمن الطيران المدني (DSAC) أنه في عام ٢٠١٩ (قبل الجائحة)، تم تسجيل ٣٦ حالة من الركاب المشاغبين. وفي العام التالي، وهو العام الأول من الجائحة، وحتى مع الانخفاض الحاد في عدد الرحلات، تم تلقي ٦٨ تقريراً، تلتها زيادة في الاتجاهات المتعلقة بحالات المشاغبين في عام ٢٠٢١، مع تلقي ١٥٦ تقريراً. في العام الحالي، وفي غضون ٤ أشهر فقط، تم تلقي ٨٤ تقريراً، مما يدل على اتجاه متزايد إلى أعلى رقم مسجل على الإطلاق.

٢- المناقشة

- ١-٢ ووضعت الوكالة الوطنية البرازيلية للطيران المدني (ANAC)، بالتعاون مع القطاع والشرطة الفيدرالية البرازيلية، وثيقة تسمى دليل إدارة السلوك المشاغب. وتعرض هذه الوثيقة مسؤوليات المؤسسات المعنية، وتخصص فئات ومستويات مختلفة للسلوك المشاغب، وتوفر إرشادات إجرائية وأشكال الإخطار وتشرح العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى مثل هذا السلوك، بالإضافة إلى الوقاية وتدابير التوعية وتدريب الموظفين.
- ٢-٢ بالإضافة إلى ذلك، اتخذته البرازيل إجراء هاماً يتمثل في إعداد حملة توعية بأهمية اتباع القواعد الأمنية. ونفذ الفريق البرازيلي لأمن الطيران هذه الحملة.
- ٣-٢ هذا الفريق كناية عن لجنة تأسست في ٢٠٢٠/٢/١٨، ويتوافق عملها في مجال التخطيط لإعداد الإجراءات مع الخطة العالمية لأمن الطيران المدني (GASeP).
- ٤-٢ ومن بين الجهات الفاعلة المعنية المشغلون الجويون، ومشغلو المطارات، والكيانات العامة، مثل إدارة مراقبة المجال الجوي (DECEA)، والشرطة الاتحادية، ومؤسسات مجتمع الطيران المدني المكرسة لتحسين أمن الطيران المدني البرازيلي.
- ٥-٢ ويتمثل أهداف الفريق في تخطيط وتوجيه قطاع الطيران المدني من خلال جدول أعمال للإجراءات والمشاريع الوطنية المتعلقة بأمن الطيران المدني للتصدي لأعمال التدخل غير المشروع. ويشجع هذا الفريق التفاعل التعاوني، وصياغة المواد الفنية، ووضع مشاريع مشتركة بشأن نظام AVSEC، والتمكين من جمع وتبادل المعلومات والبيانات والمؤشرات من قبل وكلاء القطاع، بهدف توفير تحليلات وتشخيصات وتحديد أهداف أفضل لنظام AVSEC.
- ٦-٢ وركزت الحملة التي أطلقها الفريق BASeT على تقديم مقاطع فيديو وبطاقات لتوعية المسافرين بالسلوك المناسب في المطارات وعلى متن الطائرات التي تنطوي على مواضيع مثل تجنب استهلاك الكحول، واحترام قواعد الأمن والسلامة، واتباع إرشادات سلطات الصحة، واحترام سلطة القائد، وغيرها من المواضيع.

٧-٢ وأدى العدد الكبير من القضايا إلى الجمع بين قطاع الطيران المدني في لجنة الأمن الفنية (CTSAC)، مما أتاح تنسيق فهم الحاجة إلى تغيير التشريعات الوطنية، من أجل تطبيق تدابير ضد الركاب المشاغبين، مثل فرض غرامات ووضع قائمة بال ممنوعين من الطيران. ووافق الكونغرس البرازيلي مؤخراً على هذا التشريع المقترح، مما يسمح للوكالة ANAC بتنظيم فرض العقوبات على الركاب المشاغبين.

٣- التوصيات

١-٣ نظراً لأهمية هذه المسألة بالنسبة للنقل الجوي الدولي، من الضروري أن تعتمد الدول، بطريقة منسقة، استراتيجيات وإجراءات ملموسة تهدف إلى الحد من الحالات المتصلة بالمسافرين المشاغبين.

- انتهى -